

**وزير البترول والثروة المعدنية خلال الجمعية العامة للشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات:**

**٤ مليون طن منتجات بتروكيماوية من الشركات التابعة للشركة القابضة للبتروكيماويات**  
**إضافة ٧ مشروعات جديدة بالخطة القومية للبتروكيماويات**

رأس المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية أعمال الجمعية العامة للشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات لاعتماد نتائج أعمال العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، حيث أكد على أهمية الاستمرار فى تطوير وتحديث الخطة القومية للبتروكيماويات فى ضوء التطورات المتلاحقة التى تشهدها تلك الصناعة الحيوية وما توفره الدراسات البحثية والتطبيقية والابتكارات التكنولوجية من فرص للتوسيع في إنتاج المنتجات البتروكيمائية لتعظيم القيمة المضافة للثروات الطبيعية ، وأشار الوزير إلى أنه جارى تنفيذ مشروعات بتروكيمائية بعدد من الشركات القائمة وأخرى تحت التنفيذ حاليا وأخرى تحت الدراسة بهدف زيادة القيمة المضافة وتوفير احتياجات السوق المحلي من المنتجات البتروكيمائية ، خاصة وأن السوق المحلي سوق كبير يستوعب العديد من المشروعات الجديدة ، موجهاً بسرعة تنفيذ هذه المشروعات لزيادة فرص الإنتاج بما يسهم في تخفيف أعباء الاستيراد وزيادة التصدير.

وأشاد الملا بالدعم الكامل من القيادة السياسية والحكومة والبنوك للانطلاق بهذه الصناعة الواعدة على الرغم من التحديات التي واجهتها نتيجة عدم استقرار السوق العالمي، وشدد الوزير على تطبيق كافة اشتراطات الأمن والسلامة والصحة المهنية والإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا في تنفيذ الأعمال حرصاً على الكوادر العاملة والمعدات والمنشآت وزيادة ساعات العمل الآمنة.

من جانبه أوضح الكيميائي سعد هلال رئيس الشركة أن العام المالى الماضى شهد عدداً من التحديات والظروف الاستثنائية ومنها الانخفاض غير المتوقع في أسعار البترول العالمية ، بالإضافة إلى أزمة فيروس كورونا، وتداعياتها السلبية ، مشيراً إلى الحرص على تجاوز هذه التحديات، وتوفير السيولة الالزامية لاستمرار النهوض بصناعة البتروكيمائيات، وتطويع خطط العمل بعدد من الإجراءات الفاعلة بدعم من وزارة البترول والثروة المعدنية لتعزيز قدرتها على استكمال مشروعات الخطة القومية لتحقيق أهدافها التنموية، مشيراً إلى أن إنتاج الشركات التابعة خلال العام الماضى بلغ ٤ مليون طن

من المنتجات البتروكيماوية ، وأوضح أنه جارى حالياً الإسراع بتنفيذ عدد من المشروعات الجديدة، ومنها مشروع شركة تكنولوجيا الأخشاب لإنتاج الألواح الخشبية متوسطة الكثافة الذي شهد تطويراً واضحاً في إنجاز الأعمال بدءاً من تأسيس شركة المشروع وما تبعه من خطوات تنفيذية متمثلة في بدء إعداد التصميمات الهندسية وتصنيع خطوط الإنتاج ، بالإضافة إلى بدء أعمال الإنشاءات والتركيبيات للمشروع التي تنفذها شركة بتروجييت وتوقيع عدد من الاتفاقيات لتدبير التمويل اللازم مع عدد من البنوك المصرية .

كما شهد مشروع إنتاج مشتقات الميثانول الذى تبلغ طاقته الإنتاجية 140 طن سنوياً من مشتقات الميثانول بتكلفة استثمارية 117 مليون دولار تطويراً واضحاً، هذا بالإضافة إلى مشروع شركة إيشيدكو لإنتاج البولى بيوتاداين المطاطى الذى تبلغ طاقته الإنتاجية 36 ألف طن سنوياً باستثمارات تقدر بنحو 183 مليون دولار.

وأضاف أنه فى إطار تنوع إنتاج المنتجات البتروكيماوية ، واستهداف الخطة القومية المحدثة ( 2020-2035 ) لعدد من المنتجات البتروكيماوية المتخصصة ذات القيمة العالمية ليتم إنتاجها لأول مرة فى مصر، دعماً لاستراتيجية وزارة البترول والثروة المعدنية لتعظيم القيمة المضافة ، وتحقيق التكامل بين الأنشطة البترولية المختلفة، تشهد أعمال تنمية مشروعى التكرير والبتروكيماويات العلاقلين بكل من مدينة العمين الجديدة والمنطقة الاقتصادية بالسويس تطويراً واضحاً، إذ يجرى حالياً الانتهاء من الإجراءات الخاصة بمشروع مجمع العمين الذى تقدر استثماراته بحوالى 7 مليارات دولار ، بالإضافة إلى مجمع للصناعات الصغيرة والمتوسطة يقوم إنتاجه على منتجات المجمع بما يحقق استراتيجية الدولة فى تعظيم مشاركة مثل هذه المشروعات فى دعم الاقتصاد القومى ، وأشار إلى أنه بالنسبة لمشروع السويس للتكرير والبتروكيماويات الذى تقدر استثماراته بحوالى 7 مليارات دولار فإنه يتم حالياً إعداد دراسة الجدوى التفصيلية والإجراءات المالية ، وأن المشروعين يهدفان لإنتاج مجموعة متنوعة من المنتجات البتروكيماوية والبترولية لتلبية احتياجات السوق المحلي وتصدير الفائض بما يسهم في دعم الاقتصاد الوطنى وتحقيق تنمية مستدامة بالمناطقتين.

وفي إطار استراتيجية قطاع البترول لتحويل مصر إلى مركز إقليمي لتجارة وتداول الطاقة، يتم حالياً تكثيف الجهود لتحسين اقتصاديات شركات مجمع البتروكيماويات بمنطقة النهضة بالإسكندرية عن طريق دراسة إقامة مشروع لتداول وتخزين ونقل المنتجات البترولية والبتروكيماوية بمنطقة المكس بكميات تصل إلى 8 مليون طن سنوياً، بالإضافة إلى دراسة إنشاء منطقة تموين سفن باستغلال الأصول

**القائمة والمتحدة من تسهيلات بحرية ونقط تخزين، والمساهمة في رفع القدرة الإنتاجية لشركات قطاع البترول بالمنطقة.**

حضر الجمعية المهندس عابد عزالرجال الرئيس التنفيذي لهيئة البترول ونائبيه للشئون المالية والتجارة الداخلية والدكتور مجدى جلال رئيس الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية "إيجاس" ونواب رئيس الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات وهشام عكاشه رئيس البنك الأهلي المصري ومحمد جبران رئيس النقابة العامة للبترول وأحمد رافت ممثلاً عن الجهاز المركزي للمحاسبات وممثلى وزارات المالية والتخطيط والتجارة والصناعة ومركز معلومات مجلس الوزراء .